

إقبال الأعمال

[434] كدحه، دعاء من لا يجد لنفسه سادا، ولا لضعفه مقويا (1)، ولا لذنبه غافرا غيرك، هاربا إليك، متعوذا بك، متعبدا لك، غير مستكبر (2) ولا مستنكف، خائفا بائسا فقيرا، مستجيرا بك. أسألك بعزتك وعظمتك، وجبروتك وسلطانك، وبملكك وببهائك وجودك وكرمك، وبآلائك وحسنك وجمالك، وبقوتك على ما أردت من خلقك. أدعوك يا رب خوفا وطمعا، ورهبة ورغبة، وتخشعا وتملقا، وتضرعا، وإلحافا وإلحاحا، خاضعا لك، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك. يا قدوس يا قدوس يا قدوس، يا ا ا يا ا ا يا ا ا، يا رحمان يا رحمان يا رحمان، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا رب يا رب يا رب، أعوذ بك يا ا ا، الواحد الأحد الصمد الوتر الكبير (3) المتعال. وأسألك بجميع ما دعوتك به، وبأسمائك التي تملأ أركان عرشك كلها، أن تصلي على محمد وآل محمد، واغفر لي وارحمني وأوسع علي من فضلك العظيم، وتقبل مني شهر رمضان، وصيامه وقيامه، وفرضه ونوافله. واغفر لي وارحمني واعف عني، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وعبدتك فيه، ولا تجعل وداعي إياه وداع خروجي من الدنيا. اللهم أوجب لي من رحمتك ومغفرتك، ورضوانك وخشيتك أفضل ما أعطيت أحدا ممن عبدك فيه. اللهم لا تجعلني أخسر من سألك فيه، واجعلني ممن أعتقته في هذا الشهر من النار، وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأوجبت له أفضل ما رجاك وأمله منك، يا أرحم الراحمين.

_____ 1 - معولا (خ ل). 2 - متكبر (خ ل). 3 -

_____ المتكبر (خ ل).